الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

عدد الخميس

28 صفحة

20 ريالاً

الخميس ٢١ رمضان ١٤٢٥هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٠٣)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Thu. 4 Nov. 2004 . 21/9/1425 - No ،(14603)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ الثورة اليمنية قامت ضد الاستبداد والجهل والتخلف والتعصب القروي والمناطقي والمذهبي.

علي عبدالله صالح

عاد إلى أرض الوطن بعد أن قدم واجب العزاء الى قيادة وشعب دولة الامارات الشقيقة

رئيس الجمهورية يشارك في تشييع جنازة الفقيد الكبير الشيخ زايد بن سلطان

الرئيس يشيد بمآثر الفقيد ومواقفه الداعمة لليمن والمناصرة لقضايا الأمة

■.. صنعاء/سبأ..

عاد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس بسلامة الله وحفظه بعد أن شارك على رأس وفد كبير رفيع المستوى من الاخوة المسئولين وأصحاب الفضيلة العلماء في تشييع جنازة أخيه المغفور له بإذن الله سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتقديم واجب العزاء باسمه وشعبنا اليمني إلى أولاد المرحوم وأفراد أسرة الفقيد المرحوم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

وكان الاخ الرئيس قد غادر مطار أبوظبي في الساعة الثامنة الا ربع بتوقيت صنعاء ، حيث كان في وداعه بالمطار سمو الشيخ حامد بن زايد رئيس دائرة الاقتصاد رئيس بعثة الشرف المرافقة للاخ الرئيس وعدد من المسئولين الاماراتيين وعبدالواحد فارع سفير بلادنا في أبو ظبي وأعضاء السفارة.

وكان الاخ رئيس الجمهورية قد قام أمس والوفد المرافق له بتقديم واجب العزاء لسمو الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة واخوانه وأفراد أسرته ولسمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حاكم امارة دبي وأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الاتحادي.

حيث عبر الأخ الرئيس باسمه وشعبنا اليمني عن أحر تعازيه وعميق مواساته في رحيل أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ٠

مشيرا إلى أن رحيله يمثل خسارة فادحة على وطنه الامارات العربية المتحدة والأمة العربية والاسلامية التي كرس الفقيد الراحل كل حياته وجهده في سبيل خدمة قضاياها والاعلاء من شأنها والدعوة لتحقيق التضامن والوحدة بين صفوفها ٠

ونوه الأخ الرئيس بمواقف سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الداعمة لليمن والمناصرة للأمة العربية في مختلف المحافل والأصعدة.

سائلا الله العلي القدير أن يجنب شعب ودولة الامارات العربية المتحدة وأمتنا العربية والاسلامية كل مكروه.

كما التقى فخامة الاخ رئيس الجمهورية بابوظبي وعلى هامش مشاركته في تشييع جنازة أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله بعدد من اخوانه قادة الدول العربية والاسلامية المشاركين في التشييع وبحث معهم العلاقات الاخوية والمستجدات الاقليمية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

«التفاصيل ص/ ٢»

انتخاب خليفة بن زايد رئيساً للإمارات بالإجماع

■.. انتخب المجلس الاعلى للاتحاد في الامارات العربية المتحدة مساء أمس بالاجماع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حاكم امارة أبوظبي رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة.

وعقد المجلس الاعلى للاتحاد اجتماعا مساء أمس بقصرالبطين بابوظبي برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وقال بيان أصدره مكتب رئيس الدولة انه تم بموجب المادة ٥١ من الدستور الدائم انتخاب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حاكم ابوظبي بالاجماع رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة خلفا للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وأكد أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حرصهم البالغ على الوفاء لما أرساه الراحل الكبير مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة من مبادئ متميزة في القيادة والحكم وما غرسه ورسخه من قيم نبيلة وأصيلة جسدت كل معاني العدل والحق والخير بأبهى صورها.

وأعرب المجلس عن ثقته التامة بأن شعب الامارات سيبقى كما اراده زايد دوما حارسا للاتحاد وما حققه من انجازات عظيمة على جميع المستويات.

«التفاصيل ص/ ٤»

رئيسا مجلسي النواب والوزراء يعزيان بوفاة الشيخ زايد

■.. صنعاء/سبأ..

بعث الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب برقيتي عزاء ومواساة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حاكم أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة والشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي في وفاة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة٠

وأشار رئيس مجلس النواب في برقيتيه الى أن الفقيد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس وموحد الامارات العربية المتحدة وافاه الأجل بعد عمر مديد وحياة حافلة بالعطاء لوطنه وأمته العربية والاسلامية وكرس جهوده منذ توليه مقاليد الحكم في منتصف الستينيات لتحقيق الوحدة لأبناء شعبه فكان اول من بذر بذرة وحافظ عليها لتصبح حقيقة من الصعب تجاوزها٠٠ سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا وأهله وشعب الامارات العربية المتحدة الشقيق الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

..... البقية ص/ ٣

برئاسة باجمال

المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية يحيل عدداً من اتفاقيات الاستثمار النفطي إلى مجلس الوزراء

■.. صنعاء/سبأ..

اطلع المجلس الأعلى للشئون الاقتصادية والنفطية والاستثمار في اجتماعه أمس برئاسة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الأعلى على تقرير وزارة النفط والمعادن المتضمن مجموعة من الاتفاقيات التي وقعتها الوزارة مع عدد من الشركات النفطية وذلك للاستثمار في قطاعات ٦٩ و٧١ و٧٢ و٧٣ الواقعة في محافظتي شبوة وحضرموت٠٠

وأقر المجلس رفع هذه الاتفاقيات إلى مجلس الوزراء لمناقشتها واتخاذ القرار المناسب بشأنها..

وأوصى المجلس ان تكون المؤسسة اليمنية العامة للنفط والغاز هي الممثل للحكومة في حصتها بجميع هذه الاتفاقيات ، وفي ادارة هذه الحصة مع أطراف المقاولة وعلى أن يتم تعديل جميع الاتفاقيات السابقة التي فوضت بموجبها الشركة اليمنية الفرعية تحت التأسيس للمشاركة في الانتاج٠

وبحيث تصدر جميع القرارات والتعديلات القانونية اللازمة لذلك٠

«التفاصيل ص/ ٢»

مقتل جندي إسرائيلي وإصابة أربعة والكنيست تقر تعويضات مستوطني غزة

عرفات يدخل غرفة «العناية» واستبعاد تعرضه للخطر

■«، باريس/الاراضي المحتلة/ وكالات..

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسئولين فلسطينيين في باريس مساء أمس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نقل إلى وحدة العناية المركزة في مستشفى بيرسي العسكري الذي يعالج فيه منذ ستة أيام بضاحية باريس، على إثر تدهور في حالته الصحية.

وقال مسئول يرافق عرفات فضّل عدم الكشف عن اسمه، أنه في العناية المركزة منذ صباح الأمس.

وقال مسئول آخر أنه مرهق لكن وضعه مستقر، مؤكداً أن نقله إلى العناية المركزة لا يعني أن حياته في خطر.

وأكد محمد رشيد أحد مستشاري عرفات أنه تجري منذ ستة أيام للرئيس الفلسطيني فحوصات وعلاج كثيف، وأضاف أن حالته تتعرض أحياناً لبعض التدهور وتتحسن أحياناً.

وقال: ان حياة الرئيس لا تواجه في هذا الوقت أي خطر وحالته ليست سيئة.

ورفض محمد رشيد تأكيد أو نفي نقل عرفات إلى وحدة العناية المركزة.

وأفاد تقرير نشرته وزارة الدفاع الفرنسية الثلاثاء أن الفحوصات الطبية الأولى أكدت وجود خلل في الدم واضطرابات في الهضم، لكنها استبعدت إصابة الزعيم الفلسطيني باللوكيميا.

من جهة ثانية، وصل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أمس الأربعاء من تونس إلى باريس لمتابعة تطور الوضع الصحي لعرفات، كما أعلن الوفد المرافق له .

وميدانياً تمكنت المقاومة الفلسطينية أمس من قتل جندي إسرائيلي وإصابة أربعة في إحدى مستوطنات قطاع غزة فيما كانت الكنيست تصوت لمصلحة قانون تعويض سكان هذه المستوطنات.

..... البقية ص/ ٣

توقعات باستبعاد باول ورامسفيلد واشكروفت :

بوش يحتفل بالنصر ويعد بتحقيق مصالح الأمريكيين

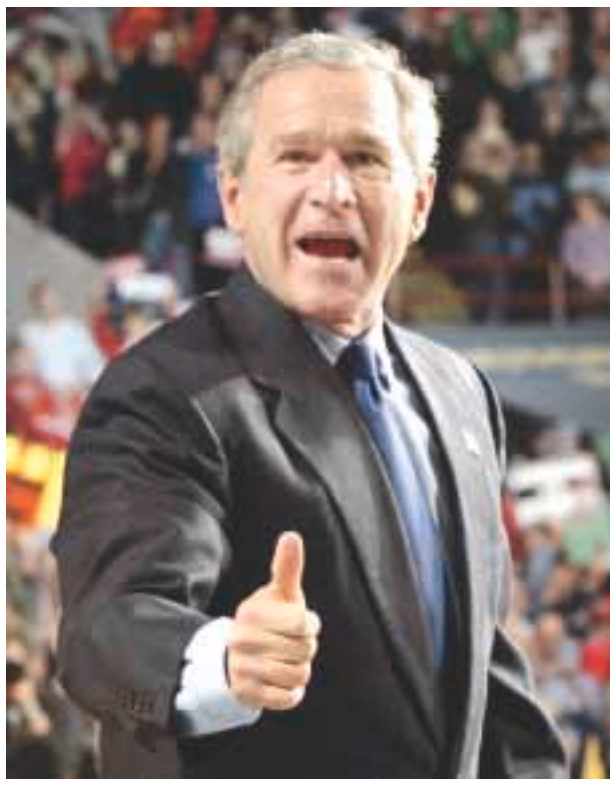

■.. واشنطن/ وكالات..

أعلن الرئيس جورج بوش في خطاب النصر للامريكيين بواشنطن أنه فخور بقيادة الولايات المتحدة لولاية ثانية وبثقة الناخب الامريكي.

وتعهد الرئيس الجمهوري بالعمل على تحقيق مصالح الولايات المتحدة. ووجه الشكر لعائلته وفريق حملته الانتخابية وأنصاره الجمهوريين في جميع أنحاء البلاد لتحقيق هذا النصر.

ودعا الرئيس بوش مواطنيه إلى الوحدة الوطنية بعد حملة انتخابية قاسية مع معسكر منافسه الديمقراطي جون كيري.

وعدد بوش منجزات فترته الرئاسية الأولى مؤكدا أن بلاده انتصرت في الحرب وتواصل دعم ما أسماه بالديمقراطيات الناشئة في العراق وأفغانستان، مؤكدا أنه عندما تصبح هاتان الدولتان قادرتين على الدفاع عن نفسهما سيعود الجنود الامريكيون لبلادهم.

كما أشاد بوش بسياساته الاقتصادية ووعد الامريكيين بمزيد من الانتعاش الاقتصادي وتطوير أنظمة الرعاية الاجتماعية والصحية.

ويرى المراقبون أن جورج بوش سيعطي الأولوية أيضا للحرب على ما يسمى الإرهاب التي يرون أن تركيز حملته عليها ضمن له الفوز بعد أن عزز صورته كقائد قادر على الاستمرار في هذه الحرب، وهو ما لم يتمكن منافسه الديمقراطي جون كيري من إظهاره.

كما سيكون على بوش في المرحلة المقبلة انتشال بلاده من مستنقع العراق وعقد مصالحه مع المجتمع الدولي وإيقاف العجز الخيالي في الموازنة.

وكانت ولاية أوهايو قد أمنت للرئيس الجمهوري ٢٧٤ صوتا على الاقل من أصوات المجمع الانتخابي بزيادة أربعة أصوات على المعدل المطلوب لبقائه في البيت الأبيض.

كما يمكن لبوش أن يتباهى بنيله أغلبية الأصوات على الصعيد الوطني مع اكثر من ٥٨ مليون صوت بنسبة ٥١٪ مقابل نحو ٥٥,٥ مليونا لكيري بنسبة ٤٨٪.

من جهة ثانية عزز الجمهوريون أغلبيتهم في الكونغرس بمجلسيه الشيوخ والنواب وأيضا حكام الولايات حيث يحتل الجمهوريون ٥٥ مقعدا بمجلس الشيوخ مقابل ٤٤ للديمقراطيين، وفي مجلس النواب ٢٣١ للحزب الجمهوري مقابل ٢٠٠ للديمقراطي، وفاز الجمهوريون بمنصب الحاكم في ٢٨ ولاية مقابل ٢١ ولاية للديمقراطيين.

وقبيل إلقاء بوش خطاب النصر توقع المراقبون أن يجري بعض التعديلات في فريقه الحكومي وسيكون التغيير الرئيسي في وزارة الخارجية، حيث من المتوقع مغادرة كولن باول (٦٧ عاما) ليخلفه جون دانفورث السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة.

..... البقية ص/ ٣

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

خطف وقتل بالجملة في العراق

ارتبك المشهد العراقي يوم أمس بشكل كبير، اثر خطف ٧ أجانب وذبح ٤ عراقيين واغتيال مسئول في قطاع النفط وتفجير سيارة مفخخة في بغداد وقتل جندي أمريكي، في الوقت الذي أكدت مصادر دبلوماسية، عقد اجتماع للجماعات العراقية التي أقلعت عن العنف بعد المؤتمر الدولي المقرر عقده في منتجع شرم الشيخ المصري نهاية الشهر الجاري.

فقد بثت قناة "الجزيرة" شريط فيديو تعلن فيه مجموعة مسلحة كانت مجهولة حتى الآن إعدام ثلاثة عناصر من الحرس الوطني العراقي اتهمتهم بالتجسس لصالح القوات الأمريكية، مشيرة إلى أن المجموعة تسمى "كتائب شرفاء العراق".

..... البقية ص/ ٣

الرئيس الصومالي يعين رئيساً للحكومة

■«، نيروبي/ وكالات/..

عين الرئيس الصومالي الجديد عبدالله يوسف أمس رئيساً جديداً للوزراء في خطوة جديدة نحو تشكيل حكومة استقرار في الصومال.

ويعمل رئيس الحكومة الجديد علي محمد جدي طبيباً بيطرياً وهو خبير في أمور الماشية وأستاذ محاضر في جامعة مقديشو وموظف في الاتحاد الافريقي.. وانتخب النواب الصوماليون عبدالله يوسف رئيساً في العاشر من اكتوبر بعد سنتين من المفاوضات في كينيا.. ولم يكن للصومال حكومة مركزية معترف بها كما كانت تتنازعها صراعات بين زعماء حرب متخاصمين منذ سقوط نظام محمد سياد بري في يناير ١٩٩١م.

الإعلان رسمياً عن فوز كرزاي في الانتخابات الرئاسية الأفغانية

كابول/وكالات/..

أعلن رئيس اللجنة الانتخابية التي نظمت الانتخابات الرئاسية الأفغانية في التاسع من أكتوبر أمس فوز الرئيس الأفغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي ليصبح أول رئيس منتخب لأفغانستان خلال حفل رسمي في كابول.

وقال رئيس اللجنة زكيم شاه : أن اللجنة الانتخابية المشتركة وبناء على المادة ٦١ من الدستور تعلن حميد كرزاي فائزاً في انتخابات العام ٢٠٠٤م وأول رئيس منتخب لأفغانستان.

..... البقية ص/ ٣

كلمة الثورة

ماينتظر من الرئيس بوش!!

■.. بعد ثمانية عشر شهراً من المتابعة والترقب .. استدل الستار – يوم أمس – على أصعب إنتخابات رئاسية شهدتها الولايات المتحدة خلال الأربعة العقود الماضية .. وذلك بفوز الرئيس جورج دبليو بوش بولاية رئاسية ثانية..

– ولايختلف اثنان على أن الانتخابات الأمريكية هي من الأحداث التي تجذب إهتمام العالم كله بالنظر الى حالة التداخل والتشابك بين العناصر التي تهم المواطن الأمريكي على الصعيد الداخلي.. وطبيعة الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة كدولة عظمى على محيط المشهد الدولي ومجريات الأمور في هذا المشهد..

– ونتيجة لذلك التداخل .. يغدو من الواضح بأن الانتخابات الامريكية تمثل حدثاً يندمج فيه : الخاص بالعام .. والجزئي بالكلي .. الأمر الذي يجعل ممن يحكم الولايات المتحدة الامريكية في موقع التأثير على المفاصل المتسقة بالسياسات التي تنتظم في إطارها مسارات العلاقات بين الدول والمجتمعات .. خاصة اذا ما ادركنا ان الولايات المتحدة ومنذ إنتهاء الحرب الباردة هي من باتت تقود النظام العالمي الجديد بكل مايحيط أوضاعه من تفاعلات ومايكتنف ساحته من مشكلات واحتقانات وتداعيات بصورة –ربما– لم يسبق لها مثيل في القرن الماضي..

– وبالتالي فإنه الذي ينتظر لمن يفوز بمقعد الرئاسة داخل البيت الأبيض من كونه ليس معنياً فقط بالاستجابة لضمير الناخب الامريكي .. بل انه المطالب بأكثر من سبب أو باعث بأن يضع في أولوياته كل الإعتبارات التي من شأنها إرساء عوامل الأمن والاستقرار وتشجيع كل التوجهات والقيم المؤدية الى احلال نظام عالمي جديد يقوم على الشراكة الإنمائية والعدالة الإنسانية والتفاهم والحوار بين الثقافات والحضارات .. وصولاً الى مايحمي البشرية من الوقوع في مهاوي الصراع والتناحر، والانزلاق تحت طائلة الكوارث المدمرة التي تعصف بالأمن الانساني والجمعي.

– وبما أن العالم العربي والإسلامي قد ظل– أكثر من غيره– يترقب ما ستسفر عنه الانتخابات الأمريكية من نتائج.. فإنه– بمختلف شعوبه ومجتمعاته– من يأمل أن تشكل الولاية الثانية للرئيس بوش، فرصة سانحة لإحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.. وذلك عبر إيجاد الحل العادل والشامل لقضية الشعب الفلسطيني، وتبني الخطوات الهادفة لانجاز التسوية السلمية التي تمكن هذا الشعب من استرجاع حقوقه وإقامة دولته المستقلة، وفق مقررات الشرعية الدولية..

– ويتعزز هذا الأمل أكثر في ظل التوقعات التي تشير إلى أن إعادة انتخاب الرئيس بوش للسنوات الأربع القادمة، ستجعله متحرراً من كثير من الضغوط التي كانت ربما تفرضها استحقاقات الترشيح للفترة الجديدة، فضلاً عن أن رئاسته الأولى قد مكنته من الوقوف على مفردات الصراع العربي الإسرائيلي، وعلى النحو الذي تتأكد معه حقيقة أنه من الصعوبة بمكان إخراج هذا الصراع من مأزقه الراهن، عن طريق الحلول التي تتركز مفاهيمها على الجوانب الأمنية، دون إلزام إسرائيل بالاعتراف الواضح والصريح بالحق الفلسطيني الشامل وان أية خطة لا تتضمن الإقرار بهذا الحق، فإنها التي لن يكتب لها النجاح.. وذلك مايمكن استشرافه من بواعث الفشل الذي منيت به خطة (تينت) وتقرير «ميتشيل» وأخيراً «خارطة الطريق»..

– وتلك التمنيات التي عبر عنها العديد من أبناء العالم العربي والإسلامي، عقب الإعلان عن فوز الرئيس بوش، إنما هي التي لامست بشكل جوهري القيم التي ظلت تنادي بها الولايات المتحدة، وفي صدارتها قيم الحرية، واحترام حقوق الإنسان، وسيادة القانون الدولي، واتباع مثل هذا التوجه هو وحده الكفيل بتبديد تلك الصورة السلبية التي ارتسمت في ذهنية الإنسان العربي عن مواقف واشنطن التي تبدو فيها مع إسرائيل على طول الخط، وضد الحقوق العربية أياً كانت مشروعيتها.

– إذ أن تغيير مثل هذه الصورة الذي سيمنح الجانبين العربي والأمريكي القدرة المطلقة على مواجهة التهديدات والمخاطر الناجمة عن ظاهرة الإرهاب، بل ويفتح لهما المجال واسعاً للعمل سوياً لإحداث التغيير الإيجابي ابتداء من إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع العراق، وتمكين شعبه من النهوض بمسئولياته وواجباته في الحفاظ على وحدته الداخلية، وبناء نظامه السياسي وفق إرادته وتطلعات أبنائه.. وكذا تحقيق الشراكة الاقتصادية بين الجانبين بما يعود بالمنفعة الكبيرة عليهما وعلى شعوبهما.

– ومن المؤكد بأن تفاقم الإحساس بالظلم لدى العالم العربي والإنساني، لم يكن سوى محصلة طبيعية لتلك السياسة المزدوجة التي اتسم بها التعامل مع الحق الفلسطيني.. وهو ما استغلته إسرائيل ووظفته في توسيع مخططاتها الاستيطانية والقضاء على كل فرص الحل العادل والشامل..

– إن ما ينتظر من الرئيس بوش في ولايته الثانية ليس سوى الوقوف إلى جانب الحق والعدل ومبادئ السلام التي تحول دون سقوط هذه المنطقة في صراع كارثي لا مخرج منه ، ومثل هذا المطلب تحتمه ضرورات الاستقرار الاقليمي والدولي.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد